

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
فَإِنَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ قَدِيمًا
وَحَبَّاهُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ فَأَبْشِرُوا
يَا مَادِحِينَ لِذَاتِهِ تَكْرِيمًا

يَا مَانِحَ الْقُبَّةِ الْخَضْرَاءِ حُلَّتْهَا
وَمَنْ أَحَبَّكَ يُعْطَى كُلَّ مَا سَأَلَ
أَبْسُطْ يَدًا طَالَمَا عَمَّتَ نَائِلَهَا
فَعَادَ قَاصِدُهَا بِالْيَمَنِ مُشْتَمَلًا
فَمِنْ يَمِينِكَ تُرْجَى كُلُّ مَكْرَمَةٍ
وَعَرَفُهَا يُذْهِبُ الْأَسْقَامَ وَالْعِلَلَا

هَذِي يَدِي لِتَلْقَى الْخَيْرَ قَدْ بَسَطْتُ
فَهَبْ لَهَا مِنْ سَنَّاكَ الْفَضْلَ مُكْتَمِلًا
أَنَا الذَّلِيلُ وَلَكِنْ لَا لِغَيْرِكُمْ
وَعَنْكُمْ وَسَادَتِي لَا أَبْتَغِي حَوْلًا
لَا أَبْرِحُ الْبَابَ أَوْ أَحْظِي بِأُمْنِيَّتِي
وَمَنْ أَقَامَ عَلَيَّ أَعْتَابِكُمْ وَصَلَا
سَلَلْتُمْ مِنْ سِهَامِ اللَّحْظِ أَنْفَذَهَا
فَذَابَ قَلْبِي مِنَ الْأَنْوَارِ وَأَشْتَعَلَا
قَيْدْتُمُونِي أَسِيرًا فِي مَحَبَّتِكُمْ
وَالذُّلُّ بَيْنَ يَدَيْكُمْ يُبْلِغُ الْأَمَلَا

وَكَمْ أَجَارَ حِمَاكَ الْمُسْتَجِيرَ بِهِ
وَقَدْ أَتَيْتُ فَا مِّنْ بِالْحِمَى وَجِلَا
صَلَّى عَلَيْكَ الَّذِي أَوْلَاكَ نِعْمَتَهُ
وَأَلِ بَيْتِكَ مَنْ نُهْدَى بِهِمْ سُبُلَا
وَصَحْبِكَ الْغُرِّ وَالْأَنْصَارِ يَتَّبِعُهُمْ
أَهْلُ الْمَكَارِمِ مَنْ قَدْ أَحْسَنُوا عَمَلَا

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَجِّجًا بِالْأَنْوَارِ الْمُحَمَّدِيَّةِ
كُلُّ يَرَاهُ عَلَى قَدْرٍ مَا وَقَرَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْإِيمَانِ * أَمَا
وَجْهَهُ الشَّرِيفُ فَكَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِيهِ أَسِيلُ
الْخَدَّيْنِ جَمِيلُ الْوَجْنَتَيْنِ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ كَأَنَّهُ دَارَةُ الْقَمَرِ